



طباعة السؤال

رقم السؤال: 7141

هل الأولى الجهاد في سوريا أم الدعوة في أرض تونس وقد كثرت فيها الفتن ؟

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

1/ كثر الحديث في هذه المسألة في تونس و خاصةً في مسألة أن الساحات ستصير شبه خالية في تونس و أنه يجب علينا العمل على الدعوة و أن الاخوة في سوريا قد صارت عندهم الكفاية .

2/ هل يتعين الجهاد في سوريا على من كان أبوه متوفى و هو المتكلف بشؤون العائلة مع العلم أن الوالدة موافقة على ذهابه لكن مترددة بعض الشيء ؟؟

و بارك الله فيكم و سلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

السائل: ABOU MOU3ATH ATTOUNISI

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فبالنسبة لقضية النفير إلى سوريا فالجهاد لا زال قائما و المجاهدون في سوريا لم يعلنوا بأنه لم يعد لديهم حاجة إلى الرجال.

إن المعركة في بلاد الشام معركة فاصلة وينبغي لأهل الجهاد أن يولوها أهمية عظيمة لما يترتب عليها من نتائج خطيرة .

وحتى لو افترضنا أنه بالفعل لم يعد لدى الإخوة في سوريا حاجة إلى الرجال فالجبهات الأخرى ما تزال في حاجة شديدة إلى الرجال .



وجبهة مالي هي أقرب جبهة إلى الإخوة في تونس فلا ينبغي أن يغفلوا عنها .

أما بالنسبة لقضية الدعوة فينبغي تواصلها والحرص على استمرارها , من خلال بقاء كل من يحتاج إليه للقيام بهذه المهمة من الدعاة المؤثرين والنشطاء الفاعلين , فهناك من الشباب من تتوفر له أسباب النفير وظروفه وقد يوجد من يقوم مقامه ويسد مكانه في مهمة الدعوة , فمثل هذا يتعين عليه النفير.

وهناك من الشباب من يكون له دور مهم ويتعذر وجود من يخلفه أو يسد مكانه أو يكون لديه بعض العقبات التي تمنعه من النفير , فمثل هذا ينبغي أن يهتم بالدعوة ويركز عليها .

ولا ينبغي أن نجعل المحافظة على الدعوة نقيضا للجهاد المتعين أومنافسا له بل يجب أن تكون الدعوة منبعا للجهاد ورافدا يصب فيه .

ومن المهم أن نعلم بأن نفير الشباب من تونس إلى ساحات الجهاد بأعداد كبيرة –وإن تسبب في بعض الركود في الوقت الحالي- سوف تكون له بإذن الله الكثير من النتائج الطيبة في المستقبل القريب .

أما بالنسبة لمن كانت والدته راضية بالنفير إلى الجهاد فهذه نعمة ينبغي أن يحمد الله عليها .

وإذا كان هذا الشخص هو القائم بشؤون أسرته بعد وفاة والده ولا معيل لها غيره , وكان نفيره إلى الجهاد في الوقت الحالي يعني ضياع إخوته , فيمكنه تأخير النفير إلى الجهاد في الوقت الحالي والقيام بمهمة الدعوة وخلافة المجاهدين الذين خرجوا برعاية أهلهم وأبنائهم حتى يكون شريكا لهم في جهادهم .

والله أعلم

والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي